

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ولا في خلد إلى الأرض وأخلد .

ولا في كَنَزَتِ الحديث وأكننته لأن في التنزيل (بَيَضُ مَكُونُونَ) (وَمَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ) .

ولا في وعيت العلم وأوعيته لأن فيه (جَمَعَ فَأَوْعَى) .

ولا في وحى وأوحى .

قال في الجمهرة : الذي سمعت أن معنى الخليل الذي أصفى المودة وأصَحَّهَا .

ولا أزيد فيها شيئاً قال : لأنها في القرآن يعني قوله تعالى : (وَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً) .

وقال : الإدَّ من الأمر : الفطيع العظيم وفي التنزيل (لَقَدْ جِئْتُمُ شَيْئاً إِدًّا) .
وإِ أعلم بكتابه .

وقال : (تَلَّاهُ) إذا صرعه وكذلك فسر في التنزيل وإِ أعلم بكتابه .

وقال : زعم قوم من أهل اللغة أن اللات التي كانت تُعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُثُّ السويق للحاج فلما مات عُبدَتْ ولا أدري ما صحة ذلك ولو كان ذلك كذلك لقالوا : اللات يا هذا وقد قرءَ اللات والعُزَّى (بالتخفيف والتشديد) وإِ أعلم ولم يجيء في الشعر إلا بالتخفيف قال زيد بن عمرو بن نفيل [- من الوافر -] .
(تركت اللات والعزى جميعاً ... كذلك يفعل الجَلْدُ الصَّبُورُ) .

وقد سَمَّوْا في الجاهلية زيد اللات (بالتخفيف) لا غير فإن حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها .

وقال : قد جاء في التنزيل (حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ) قال أبو عبيدة : عذاباً ولا أدري ما أقول في هذا